

قصص نجاح إنسانية

اسم المشروع	مشروع الاستجابة المشتركة لقطاعي الصحة والاصحاح البيئي للمناطق المعرضة لخطر المجاعة 10368
تنفيذ	جمعية رعاية الأسرة (YFCA)
الممول	صندوق الدعم الإنساني لليمن YHF
المنطقة	قرية الضاحي/ مديرية القبيطة / محافظة لحج
اعداد	حسين عبدالحبيب – مدخل بيانات.

المركز الصحي -قرية الضاحي – مديرية القبيطة -محافظة لحج

قرية الضاحي هي منطقة جبلية تقع في مديرية القبيطة محافظة لحج، يعاني سكانها من تدهور المنشأة الصحية حيث يضطر المرضى للسفر إلى مناطق بعيدة للعلاج، مع العلم ان الجسر الرابط قد تعرض للهدم في الحرب مما يضطر الأهالي سلوك طرق وعرة مُعرضين حياتهم لخطر الألغام والسيول، ناهيك عن ارتفاع تكاليف السفر حيث تتراوح الكلفة من 30 الف إلى 50 الف ريال ، ويزيد الوضع مأساة انعدام المشتقات النفطية بشكل كبير في المنطقة في الوقت الذي يصل إلى يتعدى فيه متوسط دخل الفرد 50 الف ريال في الشهر .



الجسر المهدوم

الصور التالية توضح الجسر المهدوم والألغام /



الألغام المتواجدة على الطريق الفرعي



المركز الصحي قبل تدخل الجمعية

وصف الحالة الصحية قبل التدخل/

عند وصولنا إلى قرية الضاحي كان الظاهر للعيان وجود مركز صحي ولكنه كان خارج الخدمة وفي حالة مزرية و أجزاء منه مدمرة ، ولا توجد فيه إمدادات مياه وكهرباء . وأصبح يحتاج إلى جهود جبارة لإعادة تأهيله من جديد.

حالة المنطقة وقت التدخل/



المركز الصحي بعد تدخل الجمعية وإعادة تأهيله

الصورة اختلفت تماما بعد تدخل جمعية رعاية الأسرة (YFCA) ضمن مشروع الاستجابة المشتركة لقطاعي الصحة والإصحاح البيئي للمناطق المعرضة لخطر المجاعة رقم (10368) بدعم من صندوق التنمية الإنساني YHF فقد قام فريق YFCA بإعادة تأهيل المركز الصحي بشكل كلي بالإضافة إلى توفير كادر طبي وصحي مؤهل .فقد قام فريق الجمعية بترميم المبنى وإعادة بناء الأجزاء المهدمة منه إضافة إلى تزويده بمنظومة طاقة شمسية و تحديث شبكة المياه والصرف الصحي ، كما تم تزويده بأجهزة طبية حديثة وأدوية متكاملة وأصبح المركز الصحي يقدم خدماته الإنسانية الجلية لأبناء المنطقة والمناطق المجاورة طوال أيام الأسبوع ، ويتم توزيع الأدوية وإجراء الفحوصات للأهالي بشكل مجاني بشكل مجاني .

ولم يقتصر الإنجاز على هذه المرحلة فقط بل تجاوزه إلى توفير فريق صحي ميداني للوصول إلى المناطق البعيدة من المركز لتقديم الخدمات الصحية للسكان هناك خصوصا النساء والأطفال.

الوضع بعد التدخل/

بعد تشغيل المركز الصحي وصرف الأدوية للمرضى لوحظ الفرق بشكل واضح حيث عبر الأهالي عن امتنانهم وتقديرهم لما يقدمه المشروع من خدمات إنسانية وصحية وفرت عليهم الكثير من الجهد والمال بالإضافة إلى عدم اضطرارهم للسفر عبر حقول الألغام و الموت.

